داخلا في قولنا وكل متغير حادث ولذا استند الاقتضاء الى حكم الوسط
دون الحكمين جميعا كما استند اليهما جميعا وان كان بالعكس اي موضوعا
في الصغرى ومحمولا في الكبرى فهو الرابع فان قلت اذا كان الحد الاوسط موضوعا
في الصغرى ومحمولا في الكبرى لشكل الرابع يكون احد المكررين واقعا في اول القياس
والاخر في اخره فيكون طرفا المط فيه واقعين بين المكررين حال كونهما متروكين
فينبغي ان يكون انتاج الشكل الرابع اوضح الانتاجات لان المقصود من
تركيب القياس هو استنتاج المقارنة بين طرفي المط والمقارنة في الشكل الرابع
حاصلة دون الاشكال الباقية فما وجه حكمهم عليه بانه بعيد عن الطبع قلت
وجهه ان المقارنة تشبه المصادرة ايضا لما وقع في الشكل الرابع موضوع
المط محمولا في الصغرى ومحموله موضوعا في الكبرى يحتاج عند تركيب النتيجة الى
ان يجعل المحمول موضوعا والموضوع محمولا بخلاف الاشكال الباقية فان موضوع
المط في الشكل الاول وقع موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى فلا يحتاج عند
تركيب النتيجة الى تغيير اصلا وفي الشكل الثاني وقع الطرفان موضوعين فيحتاج
الى ان يجعل الطرف الاخير فيه عند تركيب النتيجة محمولا وفي الشكل الثالث وقع
الطرفان محمولين فيحتاج الى ان يجعل الطرف الاول عند تركيبها موضوعا فالشكل
الاول عند تركيب النتيجة لا يحتاج الى تغيير اصلا وكل واحد من الثاني والثالث يحتاج
الى تغيير واحد واما الشكل الرابع فيحتاج الى تغييرين ولذا صار بعيدا عن الطبع لكثرة الاشتغال عند استنتاج النتيجة فيه هذا هو التحقيق الملخص

ابتاج

فاحفظ

فاحفظ بلا اشتباه ولا بأس ينقاد باستقامة الطبع لاستخراج النتيجة
يعني ان الشكل الثاني بسبب استقامة الطبع ينقاد المناظرة حتى يستخرج منه
النتيجة ولا يخفى عليك ان في قوله ينقاد اشارة الى تشبيه الشكل الثاني بالدابة
والفرس بقرينة ذكر النتيجة التي هي من روادف الفرس وان في قوله باستقامة
الطبع اشارة الى تشبيهها بالسوط يعرف ذلك بالذوق الخطابي
ولا شك ان مجموع الاشكال ترادف في الحقيقة اه يريد ان كل مط كسبي فهو
لا يتلقى بالقبول ما لم ينته الى البديهي والبديهي من صورة التصديقية صورة
الشكل الاول بل الضرب الاول منه والبديهي من المواد التصديقية التصديق
الضروري من قبيل الاوليات والمجربات فينبغي ان يرتد كل كسبي الى الضرورة
من الضرب الاول من الشكل الاول حتى يتبين كل صح التبيين فعليك بممارسة (تتيقن في / اي حتى تشوق)
العلم حتى تتبين صحة اليقين فان لكل علم عملا (اي طلبا) وكذا القياس الاستثنائي
الى الاقتراني كما يحول قولك ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن
الشمس طالعة ينتج ان النهار موجود الى قولك هذا الزمان زمان طلع فيه
الشمس وكل زمان طلع فيه الشمس فهو نهار ينتج ان هذا الزمان نهار وانه
يمكن رد القياس الاقتراني الى القياس الاستثنائي كما تقرر بذلك قولك العالم
متغير وكل متغير حادث كلما كان العالم متغيرا كان حادثا لكنه متغير فيكون حادثا
ولذا ذكر بعض عند العاقلين من كل العلم وتعذر فيه في هذا الزمان من ارى العلماء علم الكلام والمنطق في كل العلم في نوع الاحيان

ملبس

Copyright © King Saud University